روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

قصة نجاة بني إسرائيل من الغرق | الشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي

ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل. فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية يعبدون دون عجل صنم فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر ونحن نعبده يأتينا بالبركات والخيرات - 00:00:00

فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر كأن الجهل متأصل فيكم. للتو نجاكم الله؟ الم تروا ايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه - 00:00:20

بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل موسى بهم الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:00:49

ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان - 00:01:05

اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشع ابن نون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا - 00:01:25

ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها - 00:01:45

اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 00:02:05

الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في نفس - 00:02:25

المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 00:02:45

قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولتطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر - 00:03:10

اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب في الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعو لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 00:03:30

وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي

كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلمه في السماء - 00:03:50
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 00:04:09
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي. قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى. فصام عشرة ايام فصام - 00:04:23
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 00:04:43
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 00:05:00
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 00:05:20
في احد الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 00:05:30
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه ثم لما افاق قال سبحانك. تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال لن تراني. ولكن انظر الى - 00:05:50
الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا فلما فاق قال سبحانك تبت اليه وانا اول الله جل وعلا حجابه النور. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:06:15
ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي اعجلك عن قومك؟ لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري. هم خلفي عجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى فانا قد فتنا قومك من بعدك. واضلهم السامرين - 00:06:45
فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي فلما وصل فاذا بقومه يعبدون من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 00:07:05
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي فودة قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا من - 00:07:28
قومي فرعون وما رددناه فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري - 00:07:48